

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/45/213
11 April 1990
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

UN 17337

57337/90

الدورة الخامسة والاربعون
البند ٦٣ من القائمة الاولى*

تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ،
موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة
لفرنسا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى أمين عام المنظمة وتتشرف بإبلاغه بأنها اعتباراً من اليوم لن تشارك في أعمال اللجنة المختصة للمحيط الهندي . وترد أسباب هذا الانسحاب ضمن النص المرفق .

وتكون البعثة الدائمة لفرنسا شديدة الامتنان للأمين العام لو تفضل بالعمل على تعميم نص هذه المذكرة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٣ من القائمة الاولى وتوجيه نظر اللجنة المختصة للمحيط الهندي إليها (بمناسبة انعقاد دورتها المقبلة في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نيسان/ابريل تطبيقاً لقرار الجمعية العامة ١٣٠/٤٤ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩) .

• A/45/50

*

المرفق

مذكرة

قررت فرنسا الانسحاب من اللجنة المخصصة للمحيط الهندي . ولن تشارك فرنسا
لا في اجتماعات اللجنة المقبلة ولا في الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمر المعني
بالمحيط الهندي المشار إليها في قرار الجمعية العامة ١٢٠/٤٤ .

وقد دفع السلطات الفرنسية لاتخاذ هذا القرار سببان . أولهما ، أن قاعدة
توافق الآراء التي سارت عليها اللجنة المخصصة في أعمالها منذ البداية جرى الخروج
عنها عندما عُرض القرار ١٢٠/٤٤ للتصويت وأعلنت ١٠ دول أعضاء من الـ ١١ دولة عضوا
غريبا معارضتها للقرار أو امتنعت عن التصويت عليه . وثانيهما ، أن القرار ١٢٠/٤٤
ينص على عقد المؤتمر رغما عن أن اللجنة المخصصة لم تنجح دائما في الاتفاق على
المسائل التي ينبغي بالتحديد لهذا المؤتمر أن يتناولها .

وعلى نحو ما أشار ممثل فرنسا بوضوح في تعليقه للتصويت على القرار ١٢٠/٤٤
في الدورة الأخيرة للجمعية العامة ، يشير إعلان عام ١٩٧١ "اعتبار المحيط الهندي
منطقة سلم" مصاعب جمة ، وخاصة عندما يقحم المواجهة بين الدولتين العظميين في
دعواه في حين يخفى الأسباب الحقيقية لعدم استقرار المنطقة . ولا يمكن للسلطات
الفرنسية بأي حال الموافقة على عقد مؤتمر يستند إلى هذا الإعلان .

والقرار بعدم المشاركة في مؤتمر بشأن المحيط الهندي يعقد تحت هذه الظروف
إنما يتمشى مع القرار ٧٩/٤٣ . ومن الواضح ، وفقا لاحكام القرار الأخير ، أن انجاء
الأعمال التحضيرية - الذي يفترض بصفة خاصة الاتفاق على المسائل التي ينبغي للمؤتمر
تناولها - ينبغي أن يسبق عقد المؤتمر المذكور .

وتلاحظ السلطات الفرنسية أن الإعلان المتعلق بالامن الدولي ونزع السلاح السوارد
في الوثائق الختامية للمؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم
الانحياز ، المعقود في بلغراد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، يؤكد
أهمية مشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول المحيط الهندي البحرية ،
في عملية تهدف إلى جعل المحيط الهندي "منطقة سلم" . بيد أنه في ظل الظروف

الراهنه ، لا يمكن لهذه العملية أن تحظى بمشاركة ثلاثة من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن ، وفيما يبدو عدد هام من دول المحيط الهندي البحرية .

وختاماً ، لا يبدو مجدداً أن تواصل فرنسا المشاركة في عملية تقوم أساساً على إعلان عام ١٩٧١ .

- - - - -